

زعيم المعارضة الألمانية يعتذر للأوكرانيين.. لماذا؟



برلين - أ ف ب

اعتذر زعيم المعارضة الألمانية، الثلاثاء، عن تصريح اتهم فيه اللاجئين الأوكرانيين بـ«سياحة الرفاه الاجتماعي» والإفادة من حسن الضيافة في بلاده، وذلك بعد تعرّضه لسيل من الانتقادات الحادة. واتهم فريدريش ميرتس رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي، الحكومة الألمانية بإثارة «توترات اجتماعية» في ألمانيا من خلال سياساتها المتعلقة باللاجئين. وفي مقابلة مع قناة «بيلد» الاثنين، قال ميرتس إنّ المعاملة الخاصة للاجئين من أوكرانيا تؤدي إلى «اختلالات كبيرة».

وأضاف: «نشهد الآن سياحة رفاه اجتماعي بين هؤلاء اللاجئين إلى ألمانيا، الذين يعودون إلى أوكرانيا، ثم يعودون منها إلى ألمانيا»، مشيراً إلى أنّ «عدداً كبيراً منهم يستغلون الآن النظام للاستفادة».

ونشر ميرتس، الثلاثاء، اعتذاراً على «تويتز» قال فيه، إنّه يأسف لاستخدامه عبارة «سياحة الرفاه الاجتماعي».

وأضاف: «لم أقصد انتقاد اللاجئين من أوكرانيا الذين يواجهون قدراً صعباً. إذا كان اختياري للكلمات مؤلماً، فأنا أعتذر بصدق».

وأثارت تصريحات ميرتس ردّ فعل عنيف، حيث انتقدته وزيرة الداخلية نانسي فيزر، مغردة على «تويتر»: «استخدام النساء والأطفال الأوكرانيين الذين فرّوا من قنابل ودبابات بوتين لإثارة وجهة نظر سياسية أمر مخز». كما غرّد أندريه ميلنيك السفير الأوكراني المنتهية مهمّته في برلين ردّاً على تصريحات ميرتس، قائلاً: «من أين أتى هذا الهراء بشأن سياحة الرفاه الاجتماعي المزعومة للاجئي الحرب الأوكرانيين؟». واستقبلت ألمانيا ما يقرب من مليون لاجئ أوكراني منذ بدء الحرب في فبراير/شباط الماضي. ويمكن للأوكرانيين التسجيل للحصول على وضع خاص يؤهلهم للحصول على مزايا اجتماعية ورعاية طبية وإقامة، وكذلك الانخراط في دورات اندماج.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"